

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام هو الدين الوحيد في العالم الذي يجعل اللغة كأداة مهمة لحفظ السلامة والنقاء تعاليمها. اللغة هي اللغة العربية. تعمل اللغة كأداة التكوين الشخصية و تحتويها أيضاً عن أشكال الثقافة. ليست هناك حاجة عن توضيح الأطول بأن اللغة العربية ضرورية للغاية في دراسة وتعميق العلوم الدينية الإسلامية، العلم اللغة وما أشبهها ذلك. لأنه كما عرفنا ، لا تزال كتب المصادر العلوم الدينية الإسلامية، خاصة على الأكثر شمولاً و اكتمالاً ، مكتوبة بشكل عام باللغة العربية. يستخدم القرآن الكريم والحديث النبوي اللغة العربية. و الكتب العلماء المسلمين فيما يتعلق بفروع العلوم الدينية الإسلامية المكتوبة بهذه اللغة.³

اللغة العربية هي لغة المسلمين، سواء المسلمين في غرب أفريقيا، الشرق الأوسط والفلبين وحتى إندونيسيا. الهدف الرئيسي في تعلم اللغة العربية هي فهم وتعميق محتوى القرآن والحديث والعلوم المعرفة مكتوبة في الكتب أو الكتب باللغة العربية كذلك كي يستطيع ان يقرأ الكتب للغة العربية بالخير، صحيح، طلق و سرعة كذلك في نفس الوقت كأداة للتواصل.⁴ لأن اللغة العربية ضرورية للتواصل التفاعل بين الناس في العالم، لذلك تعتبر هذه اللغة من ضمن اللغات العالمية، لذلك مهم جداً في تعلمها. تعلم اللغة العربية أو في تعلم اللغة العربية، لا يمكنك الهروب من المعرفة

³ Drs. Chatibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: al-Ma'arif, 1980), hlm. 5

⁴ Husain Khalid Bahreisj, *Percakapan Bahasa Arab Sehari-hari*, (Menara Kudus, 1976).

المفيدة في نفس الوقت ويسهلنا في تعلم و فهم اللغة العربية، ومنها علم النحو مقسمة إلى عدة مستويات منها: الآجرمية والإمرثية والألفية.

للأمة الإسلامية، اللغة العربية لغة مهمة جدًا للتعلم. وذلك لأن هناك اثنين من المبادئ التوجيهية الرئيسية للمسلمين، وهما القرآن الكريم والحديث، كذلك الكتب متنوعة والكتاب الكلاسيكيات المتنوعة التي تستخدم كمراجع في الأخذ واتخاذ قرار بشأن قانون يستخدم اللغة العربية بشكل عام، خاصة الكتب التي تدرس في المدارس العام والمدارس الداخلية الإسلامية. إن قدرة الإنسان على إتقان اللغة العربية لها عدة جوانب من بين أمور أخرى:

١. القدرة على قراءة الكتابة التي تستخدم اللغة العربية بشكل صحيح (وفقا بقواعد النحو والصرف).

٢. القدرة على فهم العديد من الكتب أو الكتب العربية بشكل دقيق وصحيح، وخاصة القرآن والحديث.

٣. القدرة على كتابة أو تأليف المقالات باللغة العربية بشكل صحيح.

٤. القدرة على المحادثة باللغة العربية

٥. القدرة على فهم كلام الأشخاص الآخرين الذين يستخدمون اللغة العربية.

للتعرف على هذه الجوانب. وهكذا في تعلم اللغة العربية يتطلب بالتأكيد معرفة وفهم علم النحو والعلم صرف. لأنه مع العلم بعلم النحو والصرف يكون يجعل من السهل تعلم و فهم اللغة العربية.⁵

المثال، مع الطلاب الذين يدرسون أحد كتب النحو، وهو الآجرمية سيتمكن الطلاب بسهولة من قراءة و فهم اللغة العربية أو قراءة و فهم الكتب العربية بها جيد وصحيح، رؤية دور اللغة العربية التي لها أهمية كبيرة في المجتمع، إذن من المهم جدًا أن يتمتع المسلمون، وخاصة الطلاب، بمهارات اللغة العربية، حيث إن تحقيق هذه القدرة ليس بالأمر السهل بالتأكيد، ولكنه ضروري كافحت بشدة لتعلم ذلك. لأنه في تعلم اللغة العربية أكثر أهم الأشياء التي يجب دراستها هي النحو والشرف. وهذان العلمان هما الدليل أهم شيء في تعلم اللغة العربية. ومن الكتب التي تحتوي على قواعد علم النحو وهو كتاب الآجرمية، وهذا الكتاب له شعبية كبيرة في الدراسة بين الناس. المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

دور كتاب الآجرمية في قراءة و فهم النصوص العربية كما يلي أحد الكتب الصفراء التي تحتوي على مواد النحو أو النحو باللغة العربية والتي يمكن أن تساعد في قراءة اللغة العربية، وتساعد في إتقانها القواعد بحيث يمكنك بسهولة قراءة النصوص العربية التي لا تملكها حركات. كتاب متن الآجرمية أو الآجرمية يحتوي على مجموعة من المواد النحوية (القواعد) اللغة العربية التي

⁵ Ali Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu dan Sharaf 2 Tata Bahasa Arab Praktis dan Aplikatif*, (PT. Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1995), hlm. 36

تغطي تقريباً كل المعرفة الأساسية للنحو. هذا الكتاب لا تزال النحو أساسية للمبتدئين، لذلك فإن هذا الكتاب مناسب جداً للمبتدئين الذين يريدون البدء بدراسة علم النحو تمهيداً له فهم اللغة العربية.

يتعلق بالشرح أعلاه، أهمية تعليم الآجرومية في القواعد العربية لذلك فيه، المدرسة الدينية الإسلامية في المعهد الإسلامية بستان عشاق القرآن والمدرسة الدينية الذي نظمته جامعة السيد علي رحمة الله تولونج اجونج هو احد اختيار الذي يهدف إلى صقل قدرات الطلاب الدينية وكذلك إختيار لتخفيف الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلّم فهم اللغة العربية. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن تكون القدرة على فهم القواعد العربية يستطيع ان يجعلنا نستطيع ان نقرأ نصوص العربية مهارة أساسية ينبغي أن يكون لدى كل مسلم بالغ. معهد الإسلامية بستان عشاق القرآن عونوت هو معهد تحفيظ القرآن الكريم وهو مجهز أيضاً أو مصحوباً به تعلم الكتاب وهم: الجرومية، فتح المعين، الأربعين النووي، تفسير الجلالين ومأشبهها ذلك. وهو واجب لجميع الطلاب في معهد بستان عشاق القرآن اتبعه. واما جامعة السيد علي رحمة الله تولونج أجونج من خلال إحدى وحدات التنفيذ الفني التابعة لها، وهي معهد الجامعة السيد علي رحمة الله تولونج اجونج تنظم برنامج المدرسة الدينية وهو واجب لجميع الطلاب جدول فقط خلال الفصلين الدراسيين الأولين بناءً على قرار مستشار الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج (قبل أن يتحول إلى جامعة السيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج اجونج)⁶.

إنّ الموقعين لهما خصائصهما الخاصة، وهما في معهد السلفي بستان عشاق القرآن عند الانتهاء من تعلم النحو تقدم على الفور في دراسة الكتاب الذي سيتم دراسته بعد ذلك، مثلاً في

⁶ Telaah dokumen Program Madrasah Diniyah UIN Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung Tahun jaran 2022/2023.

كتاب فتح معين، لأن يتزامن مع الجدول الدراسي لكتابي الآجرمية وفتح المعين في يوما واحدا وكذلك في هذا المعهد قد استخدم المعلم الخريطة الذهنية عند تعليم الآجرومية وذلك يستطيع ان يجعل الطلاب سرعة لفهم مدّتهم، واما في المدرسة الدينية السيد علي رحمة الله فيها تعلم الكتب التي توجد فيها خلفيات مختلفة طلاب. وكلاهما يدرسان كتاب الآجرمية، وهناك كتب أخرى مثل عاقدة الأوام وماشبهها ذلك. ومع مرور الوقت، في هذا العصر ، يحتاج الطلاب إليه حقًا تعلم اللغة العربية حتى تتمكن من قراءة وفهم الكتب أو المراجع التي تستخدم اللغة العربية مثل كتاب فتح معين، تفسير جالين وآخرون. ولهذا السبب هناك تعليم الجرومية حتى الطلاب يستطيع من فهم القواعد العربية كي يستطيع ان يقرأ نصوص العربية بالقواعد الصحيحة وفهمها جيدًا، وبجانبها عند تعليم الآجرومية قد استخدم المعلم الخريطة الذهنية في التعليم وذلك يستطيع ان يجعل الطلاب سهلة و سرعة في الفهم مدّتهم.

تعلم النحو في معهد بستان عشاق القرآن عونوت باستخدام كتاب الآجرمية للكاتب عبد الله محمد بن محمد المعروف كمصدر للتعلم. لأن الكتاب يستخدم لغة سهلة الفهم لذلك يسهل على الطلاب فهمها. تعلم النحو باستخدام كتاب الآجرمية في معهد بستان عشاق القرآن عونوت، كانت موجودة منذ فترة طويلة، منذ إنشائها المدرسة الدينية في هذا المعهد، الذي حدث كل اسبوع واحد في يوم الأحد بعد العشاء، مدرسة دينية جامعة السيد علي رحمة الله التعلم مقسمة إلى عدة أجزاء منها: قراءة القرآن ، تلاوات، تحفيظ، كتاب. للمدارس تنقسم كتب الدينية إلى ٣ مستويات بما في ذلك: فصول أولى وسطي وعليا. اختلاف ومنها أن الصف الأول يدرس علم النحو باستخدام كتاب الآجرمية بينما يستخدم وسطي كتاب الإمريثي وعليا يستخدم كتاب

ألفية، تعليم هذا الكتاب منذ يوم الإثنين حتى يوم الخميس من ساعة السابعة حتى ساعة الثامنة والنصف.

بناءً على نتائج المسح المسبق في معهد بستان عشاق القرآن عونوت ، تم الحصول على نتيجة المعلومات هي أنه في معهد بستان عشاق القرآن عونوت تم تخطيط و تطبيق الكتاب جرومية جيداً، احدها بالخريطة الذهنية ولكن من حيث التنفيذ والتقييم وغيره لا يزال هناك فجوة بين النظرية والواقع في هذا المجال. وفي الوقت نفسه، وفقاً لنتائج المسح في مدرسة الدينية جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية، هناك تعلم الجرومية إنه مفيد جداً للطلاب، وخاصة للطلاب الذين يأخذونه التخصصات التي يوجد فيها دورات تستخدم الكتب العربية مثل تخصصات Pai و Iat و Pba وما اشبهها ذلك، وهناك أيضاً تخصصات عامة ويتضمن دورات اللغة العربية بالإضافة إلى قسم الفيزياء (Fisika). خصوصاً ويرافق هذا التعلم استخدام الخريطة الذهنية، وهذا يشمل احدها هو تشجيع الطلاب والطلاب على الفهم والتحسين بسرعة الذاكرة، ويمكن ان يزيد الاهتمام والتحفيز في التعلم الجرومية. ومع ذلك، في حالة التنفيذ والتقييم لا تزال هناك نقصان. قليلاً لا بد ان نعرف ان اهمية اللغة العربية احدها تعنى أن اللغة العربية والمحافظة عليها عليها من الدين، وهي خصيصة عظيمة لهذه الأمة.⁷

رؤية هذا، وفقت للمؤلفة، هذه مشكلة كبيرة جداً مثيرة للاهتمام للدراسة والبحث، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم القواعد العربية، كم هو مهم قدرة فهم القواعد العربية و مساهمتها كذلك كم ومدى حجم الصعوبة

⁷ No 1, Tahlilu Al-Inkhifadh 'Ala Qudrati At-Thalabatu Fi Muhadasati Bi Ma'hadi Nurul Ulum Peureulak, Vol 5, AL. INTISYAR, 2020, hlm. 21

التي يواجهها الطلاب في تعليم النحو خاصة الآجرومية، وكما عرفنا ان خلفية لكل طلاب وطالبات متنوعين.

على هذه الخلفية، تريد الباحثة أن يعرفوا كيف تتم هذه العملية يبدأ التعلم من اهدافه، تنفيذه في تعليم الآجرومية كذلك تقييمه. في معهد بستان عشاق القرآن عونوت وفي مدرسة دينية جامعة السيد علي رحمة الله تحت العنوان "تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم القواعد العربية (دراسة الحالة في معهد بستان عشاق القرآن عونوت تولونج اجونج و المدرسة الدينية بجامعة السيد علي رحمة الله تولونج اجونج)".

ب. تحديد البحث

إقتصر هذا البحث على تعليم الآجرومية لطلاب مرحلة الوسطى الأولى في معهد بستان عشاق القرآن عونوت و لطلاب فصل الأولى (استاذ امام نحوي) في المدرسة الدينية بجامعة السيد علي رحمة الله تولونج اجونج، المواد المستخدمة في تعليم الآجرومية بالخريطة الذهنية وهم : الإعراب، المفعول به، المصدر، اسم الإشارة.

ج. أسئلة البحث

(١) كيف تخطيط تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن عونوت و المدرسة الدينية بجامعة السيد علي رحمة الله تولونج أجونج ؟

٢) كيف تنفيذ تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم

القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن عونوت و المدرسة الدينية بجامعة السيد على

رحمة الله تولونج أجونج ؟

٣) كيف تقييم تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم

القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن عونوت و المدرسة الدينية بجامعة السيد على

رحمة الله تولونج أجونج ؟

د. أهداف البحث

١) لوصف تخطيط تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة

فهم القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن و المدرسة الدينية بجامعة السيد على رحمة

الله.

٢) لوصف تنفيذ تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم

القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن و المدرسة الدينية بجامعة السيد على رحمة الله.

٣) لوصف تقييم تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم

القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن و المدرسة الدينية بجامعة السيد على رحمة الله.

هـ. فوائد البحث

(١) الفائدة النظرية

هذا البحث يرجوا ان يجعل كالمراجع لتطوير معرفة و معرفة عن تطبيق الخريطة الذهنية

(*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم القواعد العربية

(٢) الفائدة العملية

أ- للمعلم

يمكن استخدام هذا البحث كمواضع للنظر فيها التعلم الجرومية وكذلك زيادة المعرفة و

الإلهام عن تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم

القواعد العربية في معهد بستان عشاق القرآن و المدرسة الدينية بجامعة السيد على رحمة الله.

ب- للطلاب

يمكن تشجيع و تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا وجيدة ومتحمسا لدراسة كتاب

الآجرومية وتقوية الهمم والإهتمام في تعلم علم النحو.

ج- لمعهد بستان عشاق القرآن

ترقية جودة تعليم الآجرومية في معهد بستان عشاق القرآن و يعطى مدخلات قيمة نحو

التقديم في تعليم الجرومية

د- لمدرسة دينية جامعة سيد على رحمة الله.

ترقية جودة تعليم الآجرومية في المدرسة الدينية بجامعة السيد علي رحمة الله و يعطى
مدخلات قيمة نحو التقديم في تعليم الكتاب في المدرسة الدينية بجامعة السيد علي رحمة الله.

و. توضيح المصطلحات

يستخدم الباحثون توضيح الفكرة و التشغيل لتسهيل في فهم المصطلحات وتجنب سوء
فهم القارئ في هذا البحث. وتشرح الباحثة المصطلحات الواردة في هذا البحث منها:

(١) التوضيح النظري

هذا البحث تحت العنوان " تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم
الآجرومية لترقية سهولة فهم القواعد العربية (دراسة الحالة في معهد بستان عشاق القرآن عونوت
تولونج اجونج و المدرسة الدينية بجامعة السيد علي رحمة الله تولونج اجونج)" حتى الباحثة
تحتاج ان تعطي توضيح المصطلحات فيه:

أ- تعليم الآجرومية

التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب و المعلمين مصادر التعلم في بيئة التعلم.
في الحقيقي هو عملية تفاعل بين الطلاب و المعلمين بشكل مباشر او بشكل غير مباشر
باستخدام وسائل التعلم المختلفة.^٨ الآجرومية هي كتاب صغير عن القواعد اللغة العربية
الذي يشتمل على عدة قواعد من علوم النحو. فتعليم الآجرومية وهو عملية تفاعل بين
الطلاب و المعلمين الذي يناقشون او التعرف على قواعد اللغة العربية و قواعد علم النحو.

ب- الخريطة الذهنية

⁸ Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesional guru*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm. 3-134

وأوضح بوزان في عام ٢٠١٢ ان الخريطة الذهنية موجودة ايضا يعتبر البيتاوت رائعا للذاكرة، حيث يسمح لنا بتنظيم الحقائق و العقل هو الذي يجعل الأعمال الطبيعية للدماغ تشارك منذ البداية. وهذا يعنى ان تذكر المعلومات سيكون اسهل من باستخدام تقنيات التسجيل التقليدية. وفقا لبوزان ٢٠٠٩، الخريطة الذهنية هي اسهل طريقة لوضع المعلومات في الدماغ وإخراج المعلومات من الدماغ. الخريطة الذهنية هي الطريق يعد تدوين الملاحظات أمرا إبداعيا وفعالا وسيحدد حرفيا أفكارنا.^٩

(٢) التوضيح العملى

المراد بعنوان " تطبيق الخريطة الذهنية (*mind map*) في تعليم الآجرومية لترقية سهولة فهم القواعد العربية (دراسة الحالة في معهد بستان عشاق القرآن عونوت تولونج اجونج و المدرسة الدينية بجامعة السيد على رحمة الله تولونج اجونج)" يعنى تخطيط، تنفيذ و تقييمه عن تعليم الآجرومية بالخريطة الذهنية الذي يستطيع ان يرقى سهولة لجميع الطلاب في فهم القواعد العربية.

ز. ترتيب البحث

الباب الاول يعنى مقدمة فيها خلفية البحث، اسئلة البحث، اهداف البحث، فوائد البحث،

توضيح المصطلحات و ترتيب البحث

الباب الثانى يعنى النظريات

⁹ Widoyono, *Mind Mapping Strategi Belajar yang Menyenangkan*, (Jombang: CV.Lima Aksara, 2021), hlm. 1

الباب الثالث يعنى منهجية البحث فيه مدخل و نوع البحث، حضور البحث، مكان البحث، مصدر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تفتيش صحة الحقائق و خطوات البحث.

الباب الرابع يعنى تقديم نتائج البحث

الباب الخامس يعنى تحليل البيانات و مناقشتها

الباب السادس الإختتام